

التبيان في تفسير القرآن

- (349) 90 - سورة البلد مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك، انزلت حين افتتحت مكة وهي عشرون آية بلا خلاف. بسم الله الرحمن الرحيم (لا أقسم بهذا البلد (1) وأنت حل بهذا البلد (2) ووالد وما ولد (3) لقد خلقنا الانسان في كبد (4) أychسب أن لن يقدر عليه أحد (5) يقول أهلكم مالا لبدا (6) أychسب أن لم يره أحد (7) ألم نجعل له عينين (8) ولسانا وشفتين (9) وهديناه النجدين) (10) عشر آيات. قرأ ابوجعفر (لبدا) بتشديد الباء. الباؤون بالتخفيف. قوله (لا أقسم) معناه أقسم، ولا صلة، كما قال الشاعر: ولا ألوم البيض ان لا تسخرا (1) أي ان تسخر. وقيل: هي ردا لكلام على طريق الجواب، لمن قد طهر منه
- _____ (1) مر في 1 / 45 (*)